

الدكتور أنتوني جيه توماسينو، اليهودية قبل يسوع الجلسة 9، الهيكل والكنيس والسنهدرين

© 2024 Tony Tomasino and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة 9، الهيكل، الكنيس والسنهدريم.

لذا، يبدو أن هذا هو الوقت المناسب للتوقف وإلقاء نظرة على بعض المؤسسات التي كانت بارزة جدًا خلال هذا الوقت من التاريخ اليهودي، وهي المؤسسات التي تأثرت وتأثرت بعدة طرق بمجيء اليونانيين، وبعضها والتي ربما تنسب مباشرة إلى الإغريق. وكانت بعض هذه الأشياء مثيرة للجدل مرة أخرى بسبب النظريات المختلفة حول أصول بعض هذه المؤسسات. لكننا سنبدأ بالهيكل والمعبد اليهودي والسنهدريم ومن أين أتوا، وكيف برزوا خلال هذا الوقت، والأدوار التي سيستمرون في لعبها في مستقبل اليهودية في هذا العصر وفي هذا العصر. عصور أبعد من ذلك.

لذلك، دعونا نتحدث عن المعبد أولاً. نحن نعلم أن الكتاب المقدس يخبرنا أن الهيكل قد تم إنشاؤه ليحل محل المسكن. لقد تم بناء المسكن بناءً على تعليمات الله لموسى

كان من المفترض أن تكون خيمة الاجتماع هي المكان الذي يمكن أن يؤوي فيه تابوت العهد. كان تابوت العهد رمزًا لحضور الله بين شعبه، وكان الله ينزل ويلتقي بشعبه عند تابوت العهد. لقد كان هيكلًا مؤقتًا

لقد تم تصميمه بحيث يتعين عليك لفه وحمله معك. وهكذا، لبعض الوقت بعد أن استقر شعب إسرائيل في أرض الموعد، استمروا في العبادة في خيمة الاجتماع، بالإضافة إلى عدد من الأماكن المحلية الأخرى. تم بناء هيكل سليمان ليحل محل خيمة الاجتماع كمزمل لتابوت العهد والمكان الرئيسي الذي سيسكن فيه حضور الله.

يحدث هذا لأنه بعد أن أصبح داود ملكًا، عاش في منزله الجميل، ونظر ورأى خيمة الاجتماع هناك. واشتكى إلى ناثان النبي قائلاً: ها أنا ساكن في هذا البيت الكبير المتين والجميل، وتابوت الله ساكن في خيمة. ولذلك يقول ناثان، حسناً، افعل ما تريد يا رجل، لأن الله معك.

وهكذا، خطط داود لبناء الهيكل، لكن الله قال: لا، لن تكون أنت يا داود. ابنك سوف يبني الهيكل من بعدك. سوف يبني لي منزلاً.

وهناك بعض التلاعب بالألفاظ الرائعة حول بناء منزل لأن الله يقول شيئاً مفاده، أنت تريد بناء منزل لي ولكنني سأبني منزلاً لك. سأعطيك ابناً، ومن بعدك، يمكنه أن يبني هذا الهيكل، وهذا بالضبط ما فعله سليمان. لذلك تم بناؤه عام 921 قبل الميلاد، أي يزيد أو ينقص بضع سنوات

ومن المثير للاهتمام، أن خيمة الاجتماع بنيت على تصميمات أعطها الله، لكن معبد سليمان تم بناؤه على يد حرفيين فينيقيين وبني بشكل مشابه جدًا لأسلوب المعابد الفينيقية، وهو أمر مريب بعض الشيء عندما تفكر فيه. تم تأسيسه باعتباره المكان المناسب الوحيد لتقديم التضحيات من قبل الملك يوشيا. والآن يتحدث سفر التثنية عن كيفية وضع الله اسمه في مكان واحد، وهو المكان الذي سيختاره، وهو المكان الذي سيعبده فيه شعبه.

حسناً، بالطبع، قام الناس ببناء مرتفعات في جميع أنحاء البلاد، ومزارات محلية مختلفة يعبدون فيها الرب ومع ذلك عندما قام يوشيا بإصلاحاته، هدم كل تلك المزارات المحلية وقال، من الآن فصاعداً، لا تذبح إلا في القدس في هذا المعبد. جزء من سبب القيام بذلك، بالطبع، هو أنك لم تكن تعرف ما كان يفعل الناس هناك على سفح التل، لذلك لم تكن تعرف من كانوا يعبدون. من خلال القيام بذلك في الهيكل، جمعت كل الناس معاً، ووضعت كل شيء تحت عين رئيس الكهنة الساهرة.

الآن، هناك جوانب سلبية لهذا أيضاً، لأن الحقيقة هي أن الكثير من الكهنة الذين كانوا يخدمون في السابق في وظائف مريحة في بعض هذه المزارات المحلية وجدوا أنفسهم الآن عاطلين عن العمل أو يعملون فقط لجزء من الوقت، وكذلك السؤال الكبير: حسناً، ماذا يحدث إذا تم تدمير المعبد أو حدث شيء من هذا القبيل؟ لماذا، بالطبع، لا يمكن أن يحدث شيء كهذا، أليس كذلك؟ لكن هذه الفكرة القائلة بأنه كان هناك معبد واحد وأن معبداً واحداً يجب أن يقع في القدس تم غرسها بقوة في الوعي الوطني، مما يجعل من السخرية نوعاً ما أن نقرأ عن المعابد الأخرى الموجودة في هذه الفترة ما بين العهدين. لقد تحدثنا بالفعل عن ذلك الموجود في مصر، في الفنتين. وكان موقعه بحيث يكون بابه متجهاً نحو أورشليم.

وكان هناك أيضاً معبد في منطقة شرق الأردن، وكان هناك معبد آخر هناك. وهذا أيضاً كان يقع بطريقة تجعل بابه متجهاً نحو أورشليم. ولكن في كل من هذه المعابد، يبدو أن التضحيات الحيوانية محظورة.

واعتبرت ممارسة لا يمكن السماح بها في دور العبادة تلك. فقط في القدس سُمح لليهود بذبح الحيوانات من أجل التضحية. لذلك، تم تدمير معبد سليمان هذا عام 587 قبل الميلاد ثم تم استبداله بالهيكل الثاني.

هذا هو عرض فني لما يعتقدون أن الهيكل الثاني قد يبدو عليه. لنكن صادقين هنا: لا أحد يعرف كيف كان شكل الهيكل الثاني.

نحن نخمن، حسناً؟ نحن نعلم أنه عندما تم بناؤه لأول مرة، لم يكن شيئاً مميزاً. يبدو أنه تم بناؤه على نفس النمط العام لمعبد سليمان. ولكن كان هناك عدد محدود من الأنماط التي كانت تستخدم للمعابد في تلك الأيام.

إذن هذا ما نسميه نمط المحور المباشر للمعبد، حيث يكون لديك محور يمتد مباشرة إلى أسفل المنتصف ولكن على أية حال، استمر الهيكل الثاني في العمل باعتباره المكان الشرعي الوحيد لأداء الذبائح الحيوانية. لا شك أنه مع مرور السنين، تم تطوير هذا المبنى على نطاق واسع.

وبحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى الحشمونيين، كان بلا شك هيكلاً أعظم بكثير مما كان عليه في الأيام التي تم بناؤه فيها لأول مرة. لذلك، بالإضافة إلى كونه مكاناً للعبادة، أصبح الهيكل، وخاصة الهيكل الثاني، مكاناً مركزياً لاجتماع اليهود. لكن هذا أمر لا نفكر فيه عادةً: حقيقة أن هذا المكان كان أيضاً حصناً.

ستلاحظ كيف نتحدث عن لجوء الكهنة إلى داخل أسوار المعبد. كانت هذه الجدران سمكية. لقد تم تعزيزها وتم تصميمها لجعل هذا المكان منيعاً إلى حد كبير.

لذلك، عندما وجد رئيس الكهنة أو غيره من الأشخاص أنفسهم في ظروف صعبة، كانوا في كثير من الأحيان يلجأون إلى الهيكل نفسه. لقد أغلقوا البوابات، وأغلقوا البوابات، وكان بإمكانهم الصمود هناك لفترة طويلة من الزمن. كما كان بمثابة نظام مصرفي، لأنه كان هناك الكثير من الأموال المودعة من قبل الرعاة الأثرياء في المعبد.

لذا مرة أخرى، في فترة الهيكل الثاني، هذا هو المكان الوحيد الذي يُسمح لك فيه بأداء التضحيات الحيوانية الآن فكر في هذا. وينتشر اليهود في جميع أنحاء العالم المتوسطي الآن.

هناك تضحيات معينة يجب على اليهود القيام بها إلى حد كبير. وهكذا، في كثير من الأحيان، بالنسبة لذبائح معينة للحجاج، كان اليهود يسافرون إلى القدس. وفي بعض الأحيان كانوا يحضرون حيواناتهم معهم.

والأرجح أنهم سيشترون الحيوانات عندما يصلون إلى أورشليم، وسيتم تقديم تلك الحيوانات للتضحية. وكان هذا، بالطبع، نظامًا مفتوحًا لجميع أنواع الإساءة. نرى هذا موضحًا في تلك الحادثة الصغيرة التي حدثت أثناء خدمة يسوع عندما اضطر إلى طرد الصيارفة من الهيكل الذين كانوا يستبدلون العملات المعدنية للحكومات المحلية بعملة لا يمكن استخدامها إلا في الهيكل ثم يبيعون الحيوانات التي كانت تعتبر الحيوانات الوحيدة المناسبة التي يمكن استخدامها للتضحية.

والآن هناك معبد آخر، وهو معبد هيرودس الكبير. وسنتحدث عن هيرودس الكبير في محاضرتين هنا. لكن معبد هيرودس الكبير كان مشروعًا ضخمًا.

كان هيرودس رجلاً يعتقد أن الملك العظيم حقًا يحتاج إلى هيكل عظيم حقًا. كان يعلم أن أغسطس قد بنى الكثير من المعابد في روما، لذلك أراد معبدًا عظيمًا حقًا. في الواقع، كان يفعل شيئًا ما في منافسة مع أغسطس.

لقد أراد أن يبني معبدًا أعظم من أي معبد بناه أغسطس. من أجل إنشاء مبنى يتوافق مع طموحاته، كان عليه أن يسوي حرفيًا قمة جبل المعبد وبنائه بالحجر، الحجر المسحوق، حتى يتمكن من استيعاب هذا المعبد الذي كان سيبنه مبنى. وشرع في بناء هيكله الجديد حول الهيكل القديم، وتفكيكه، وإخراجه من الأبواب.

لكننا سنتحدث أكثر عن هيكل هيرودس عندما نتحدث عن فترة حكمه. لكن في الوقت الحالي، عليك أن تدرك أنها كانت إحدى عجائب العالم القديم العظيمة. 19 ق.م هو الوقت الذي بدأ فيه العمل، وتم بناؤه. كما أقول، حول المعبد الموجود.

لذا، دعونا نتحدث عن الأهمية الدينية للمعبد، لأنه بالطبع مهم جدًا. الهيكل هو المكان الذي سينزل فيه حضور الله ويسكن بين شعبه. ستظهر الشكينة وحضور الرب وروحه هناك في ذلك الموقع.

وهو بالطبع المكان الذي يقدمون فيه جميع تضحياتهم الحيوانية. وبالنسبة لليهود في ذلك الوقت، لم يكن هناك مكان آخر يمكنهم فيه تقديم الذبائح الحيوانية. من المثير للاهتمام أنه بعد تدمير الهيكل، لفترة من الوقت، كانت هناك صعوبات مع اليهود الذين حاولوا معرفة كيف سيتكيفون مع نظام الذبائح.

قرر بعض اليهود أنهم لم يعودوا بحاجة إلى التضحيات. وقرر يهود آخرون إمكانية تقديم الذبائح الحيوانية في أماكن أخرى. ولذلك هناك بعض الخلاف حول ذلك.

عندما كنت أعيش في شيكاغو، كان هناك جدل بسبب الجالية اليهودية الأرثوذكسية المتطرفة التي كانت تقدم بعض التضحيات من الدجاج في الجانب الشمالي من شيكاغو. وكان العاملون في مجال حقوق الحيوان مستاءين للغاية من الأشياء التي كانت تحدث هناك. طقوس يوم الغفران، كما تعلمون، هذه الطقوس مرة واحدة في السنة، والتي تزيل الذنب الجماعي للشعب اليهودي.

المكان الوحيد الذي يمكن أن يؤديه هو المعبد. كان اليهود يأتون من كل أنحاء العالم للذهاب إلى الهيكل لتقديم ذبائحهم، وتقديم صلواتهم، وتقديم أنفسهم أمام إلههم. كل من سيطر على الهيكل إلى حد كبير كان بإمكانه ضبط نغمة اليهودية.

يصبح هذا جانبًا مثيرًا للجدل في العبادة اليهودية في هذا العصر. وكان العديد من رؤساء الكهنة أعضاء في طائفة الصدوقيين، وهو الأمر الذي سنناقشه بعد قليل. اعتبر العديد من اليهود أنشطة الصدوقيين في الهيكل غير شرعية.

وهكذا سنسمع لاحقاً عن طوائف يهودية أنكرت شرعية الهيكل وطقوسه. لذلك، كان هناك انقسام بين اليهود حول مقدار السلطة التي يمكنهم وضعها في الهيكل وقيادته. لذا فإن الأهمية المدنية للمعبد، كما تعلمون، هي بالطبع مركز مالي.

تم إيداع الكثير من الثروة هناك لحفظها. وهو أيضاً المكان الذي يتركز فيه الكهنة. غالباً ما كان الكهنة بمثابة قضاة محليين.

تم اتخاذ العديد من القرارات في أراضي المعبد. وكان ذلك مرتبطاً بطبيعة الحال بسلطة رئيس الكهنة. وكما ذكرت سابقاً، كان الكثير من رؤساء الكهنة هؤلاء من الطائفة الصدوقية، مما يعني أن جزءاً كبيراً من قوة الصدوقيين كان مرتبطاً بسيطرتهم على الهيكل.

الآن دعونا نتحدث عن هؤلاء الكهنة قليلاً هنا. بحسب الكتاب المقدس، الكهنوت هو منصب وراثي. وجميع الكهنة من نسل هارون.

،الآن، هذا جزء مثير للاهتمام من العلوم الحديثة التي تدعم التقاليد القديمة أيضاً. وكما تعلمون، حتى اليوم يمكن لمعظم اليهود أن يخبروك إذا كانوا من نسل هارون والكهنة أم لا. سواء كانوا إسرائيليين أو إذا كانوا كوهين.

كوهين من الكوهانيم، من العائلات الكهنوتية العليا أو الكهنوتية. حسناً، لقد تم إجراء دراسة أنساب كبيرة على اليهود الذين يدعون أنهم من النسب الكهنوتي. والمثير للدهشة أن بيانات الأنساب وجدت أن هناك احتمالاً كبيراً جداً أن يكون جميع الأشخاص الكوهانيم، من نسل الكهنة الأعظم، ينحدرون من فرد واحد.

مميز. وبطبيعة الحال، كان الكهنة مدعومين من المعبد في المقام الأول. وفي زمن العهد القديم، كان ذلك على وجه الحصر تقريباً.

ولكن مع مرور الوقت وتزايد عدد الكهنة، أصبح من الصعب أكثر فأكثر على الكاهن أن يحصل على دعم صارم من خلال القرابين المقدمة في الهيكل. وكان للعديد من الكهنة وظائف جانبية. بحلول الوقت الذي وصلنا فيه إلى فترة ما بين العهدين، تم تقسيم الكهنوت إلى 12 مجموعة نسميها الدورات.

، وتم وضع الدورات في جدول زمني بحيث تأتي كل دورة أو ثلاث دورات إلى القدس للقيام بواجباتها. وبعد ذلك عندما ينتهون من واجباتهم، وتنتهي خدمة مسارهم، يعودون إلى ديارهم مرة أخرى. في كثير من الأحيان بالنسبة للتضحيات اليومية، على سبيل المثال، كانوا يختارون بالقرعة من سيقوم بهذه التضحيات اليومية.

ونذكر في قصة ميلاد السيد المسيح أن زكريا والد يوحنا المعمدان قد تم اختياره بالقرعة ليكون كاهناً. وهناك أعلن له وهو في الخدمة الكهنوتية أنه سيصبح أباً ليوحنا المعمدان. لذلك كان الفوز بهذه القرعة أمراً كبيراً لأنه، بالطبع، الأشخاص الذين خدموا ككهنة وقاموا بهذه التضحيات كان عليهم الاحتفاظ بجزء من التضحيات.

عادة، يتم تقسيم لحم الذبائح بين جميع الكهنة الذين خدموا والذين كانوا جزءًا من الدورة. ولكن، في أوقات مختلفة، كانت هناك خلافات عندما كان كهنة مختلفون يخدمون الكهنة الآخرين ويحرمونهم من حصصهم المحددة. أصبحت هذه قضية رئيسية بحلول وقت الثورة الكبرى عام 70 م ضد الرومان.

نجد أن بعض الكهنة كانوا في الحقيقة يموتون جوعًا ويُحرمون من نصيبهم المستحق كخدم في الهيكل. إذن رئيس الكهنة. الآن، كان هذا بالطبع دورًا خاصًا لأنه كان لديه مسؤوليات دينية

ومن المفترض أنه كان أحد أبناء هارون الأكبر. ولكن مع مرور الأجيال، ظهرت احتمالات حدوث خلافات حول من سيكون رئيس الكهنة. لكن عليه مسؤولية دينية تتمثل في أداء طقوس يوم الكفارة

فقط رئيس الكهنة يستطيع أن يفعل ذلك. فهو الوسيط بين الناس وبين الله. كما تعلمون، فهو يمثل الشعب أمام الله.

يمكن القول أن الملك يمثل الله أمام الشعب. وكان الكاهن يمثل الشعب أمام الله. كان لديه مسؤوليات مدنية كذلك.

وكثيراً ما رأينا كيف كان بمثابة الحاكم أو ممثل اليهود لدى أسيادهم الأجانب. وفي بعض الأحيان، كان الملوك الآخرون يقومون بذلك، وكان الملوك الأجانب يعينون حكامًا. وفي معظم الأوقات، يبدو أن رئيس الكهنة كان يؤدي هذا الدور.

لقد كان مسؤولاً عن دفع الضرائب للسادة الأجانب، وهو الأمر الذي لم يكن من الممكن أن تتخيله مما جعله يتمتع بشعبية حقيقية في بعض النواحي. لكن، كما تعلمون، أدرك الناس أن الأمر يتماشى مع الوظيفة. ماذا يمكنك أن تفعل، أليس كذلك؟ لقد شغل أيضًا منصب رئيس السنهدريم، وهو ما سأحدث عنه بعد بضع دقائق هنا.

لقد تغيرت مسؤوليات رئيس الكهنة طوال فترة ما بين العهدين. لقد كان شخصية سياسية رئيسية، في الواقع، منذ زمن هارون بسبب حقيقة أن رئيس الكهنة كان في كثير من الأحيان هو الشخص الذي كان يشارك في مسحة الملوك. الآن، الأنبياء أيضًا فعلوا ذلك، بالطبع، لكن الكهنة كانوا عادةً مثلهم، نوعًا ما مثل مؤيدي الملوك أيضًا.

لذلك، هناك الكثير من القضايا السياسية المرتبطة بكونك رئيس الكهنة. بحلول زمن الإمبراطورية الفارسية، نرى أن دور رئيس الكهنة قد تغير قليلاً. فبدلاً من أن يكون مجرد زعيم ديني، أو رجل يقوم بأمور طقسية كان من المتوقع من الكهنة أن يكونوا معلمين في تلك المرحلة.

الآن، إذا قرأت سابقاً في العهد القديم، فلن ترى أبداً رؤساء الكهنة أو غيرهم من الكهنة يعلمون كثيراً. لكن في سفر ملاخي، المشاكل التي يعاني منها اليهود موضوعة عند أقدام الكهنة. وما يقوله ملاخي بشكل أساسي هو أنتم يا رفاق لا تقومون بالتدريس هنا

، أنت لا تقود الناس بشكل صحيح. كان ينبغي للشعب أن يطلب الحكمة من أفواه الكهنة، فلم يجدها. وهكذا. فإن كتاب ملاخي يسلط الضوء على الكثير من الحزن الذي كان يعاني منه الناس في ذلك الوقت

على ما يبدو، كان هناك نوع من المجاعة التي كانت تحدث في الأرض. وكان الناس يتساءلون لماذا الله غاضب علينا؟ ويقول ملاخي النبي، لأنكم لا تفعلون ما يقوله الله. أنت تخدم الله

أنت لا تقدم التضحيات المناسبة. أنت لا تعامل بعضكما البعض بشكل صحيح. وهذا كله خطأ الكاهن لأنهم لا يعلمونك الأشياء الصحيحة التي يجب عليك القيام بها.

لذلك، فإن الدور التعليمي في الفترة اللاحقة من زمن ما بين العهدين قد تولى الآن من قبل الكتبة. والكتبة هم نوع من الوجه الجديد للحياة. أنت لا تقرأ عن الكتبة في العهد القديم.

نقرأ كثيرًا عن الكتبة في العهد الجديد، بالطبع، كأعداء ليسوع في أغلب الأحيان. لكن كتاب بن سيرا موجود في الأبوكريفا. وقد كتب هذا حوالي 200 قبل الميلاد.

يتحدث بن سيرا عن مجد رئيس الكهنة. يتحدث عن كيف يصفه وهو يرتدي ثيابه الملكية ويؤدي الطقوس. وما إلى ذلك. لكنه لا يتحدث عن رئيس الكهنة كمعلم.

بل يبدو أن هذا هو دور الكتبة في عصره. لذا، كان هؤلاء أشخاصًا متعلمين بوضوح في القانون، أشخاصًا يفهمون التقاليد الدينية، وأشخاصًا، حسنًا، كما تعلمون، مجموعة غريبة نوعًا ما. كان هناك الكثير من التكهّنات حول المكان الذي أتوا منه.

ويعتقد معظم الناس أنهم جاءوا من تلك الطبقات المتعلمة التي شاركت في نسخ النصوص وما إلى ذلك. في النهاية، من كونهم أشخاصًا ينسخون النصوص، أصبحوا أشخاصًا يقرؤون النصوص التي كانوا ينسخونها ويتعلمون عن هذه القوانين وما إلى ذلك. لذلك، بحلول عام 200 قبل الميلاد، يبدو أن بعض مسؤوليات التدريس قد تم رفعها من على أكتاف الكهنة، بل تم نقلها إلى أكتاف الكتبة.

عندما أصبح الحشمونيون رؤساء كهنة وقادة مدنيين بشكل جيد، أدى ذلك إلى تعزيز هيبة المنصب قليلًا، أعني أنهم كانوا يتصرفون بالفعل كنوع من قادة المجتمع اليهودي، ولكن ليس بنوع التصرف باستقلالية وليس بنوع السلطة التي يمكن أن يعمل بها الحشمونيون. وبطبيعة الحال، أنقذ الحشمونيون الأمة من قوة اليونانيين.

والآن، هؤلاء الأشخاص يخدمون ككهنة كبار، وهم في الأساس أبطال الحرب، أليس كذلك؟ لديك أبطال حرب يعملون كرؤساء كهنة لديك. وهذا يعزز بشكل عام مكانة المكتب. ومع ذلك، بعد قليل، سيتغير كل شيء.

عندما يصبح شخص اسمه هيرودس ملكًا على اليهود، فإن هيرودس، لكونه رجلًا غيورًا بشدة، ينزع منصب الكهنة الأعظم لأي سلطة وأي سلطة مدنية على الإطلاق. لذا، صعدًا وهبوطًا، ذهابًا وإيابًا، فإن منصب الكهنوت الأعظم يشبه قضية سياسية ساخنة في اليهودية منذ زمن هارون حقًا وحتى أوقات لاحقة. لذلك، في ظل الحكام الرومان بعد أيام هيرودس، كان الرومان في كثير من الأحيان على استعداد لاتخاذ نهج عدم التدخل في إدارة يهودا والقدس، على وجه الخصوص.

وهكذا، وجد رؤساء الكهنة أنفسهم مرة أخرى يقودون الشعب ويتأكدون بشكل أساسي من أنهم يحافظون على السلام ويتأكدون من دفع الضرائب. الآن، دعونا نتحدث قليلًا عن الكنيس. مرة أخرى، عندما تقرأ العهد القديم، لن ترى أي شيء عن المجمع لأن المعابد لم تكن موجودة في زمن العهد القديم.

كانت هناك تكهنات حول متى ظهوروا. إحدى النظريات الشائعة هي أنها ظهرت لأول مرة أثناء السبي البابلي عندما كان الناس يعيشون في بابل، بدأوا يجتمعون معًا لدراسة تقاليدهم وتشجيع بعضهم البعض في إيمان آبائهم.

يبدو الأمر معقولا. يبدو معقولا. لكن لا يوجد دليل على حدوث ذلك

ولا نعرف كيف تمكنوا من الحفاظ على هويتهم هناك. ولكن من الواضح أنه لم يكن في الاجتماعات مثل المجمع. والدليل، الدليل الأول الذي لدينا عن المعابد، يأتي في الواقع من وقت لاحق بعد السبي البابلي

لذا فإن المجمع هو مكان يجتمع فيه اليهود لدراسة الكتاب المقدس والصلاة. ولا يقدمون الذبائح في الكنيس. إنهم لا يقومون بالعديد من الطقوس الأكثر أهمية

، هذه الأشياء تحدث في الهيكل. لذلك، على الكنيس عدد من المسؤوليات لبناء المجتمع. وكما ذكرت من قبل، لا أعتقد أن فكرة نشوء هذه الأشياء أثناء السبي البابلي لها الكثير من الجدارة

ما يمكننا رؤيته هو أن الأدلة المبكرة على وجود المعابد اليهودية تظهر أنه كان هناك قدر كبير من التأثير اليوناني في تشكيلها. أقدم دليل أثري لدينا على وجود المعابد اليهودية يعود إلى عام 200 قبل الميلاد تقريبًا وهذه اللوحة هنا هي على ما يبدو لوحة تسجل إهداء المبنى باعتباره ما أطلقوا عليه في ذلك الوقت بيت الصلاة في مصر

"لكن كلمة كنيس هي يونانية. هذا يعني أنه يمكن قيادتها معًا أو أحيانًا يطلق عليها الناس اسم "الجلوس معًا أو شيء من هذا القبيل. لكن الفكرة، إذا تمت إدارتها معًا بشكل جيد، ستكون أفضل طريقة لترجمة ذلك

لكن الفكرة هي أن هؤلاء الأشخاص يجتمعون معًا ويتجمعون. وهم يتجمعون بطريقة تبدو شبيهة باليونانية. إذا نظرت إلى الأمر، ستجد أن لديهم منظمة ديمقراطية

إنهم ينتخبون قاداتهم، كما تعلمون، القادة هم رجال. وبطبيعة الحال، هم دائما الرجال، أليس كذلك؟ ويمكنك أن تختار أيًا من الرجال سيكون مثل رئيس المجمع والضباط الآخرين الذين سيخدمون أدوارًا مختلفة في المجمع. ليس لديك وزير أو حاخام يتولى مهامه في هذه الفترة

كما تعلمون، في الوقت الحاضر، يبدو أن المعابد اليهودية تشبه إلى حد كبير الكنائس باستثناء اليهودية، كما تعلمون لأن لديك حاخامًا يحصل على راتب جيد، وهذه هي الطريقة التي يعيل بها نفسه. ويجتمع الجميع معًا في يوم السبت، ويتعلمون، ويعبدون، ويفعلون كل هذا النوع من الأشياء. لكن في هذه الأيام لم يكن هناك وزير

ولم يكن هناك حاخام يتولى المهمة. كان الحاخامات في ذلك الوقت مجرد معلمين متجولين. وهذا اللقب الحاخام "تم إثباته لأول مرة في العهد الجديد"

وعلى أية حال، يُسمح لأي ذكر بالغ بالقراءة أو التحدث في الكنيس. لذلك، لا توجد متطلبات هنا بأن تكون قد ذهبت إلى مدرسة حاخامية. لا توجد متطلبات بأن يكون لديك ثروة معينة أو مستوى معين من المكانة الاجتماعية

يمكن لأي يهودي ذكر بالغ أن يتحدث في الكنيس. لديك روح عظيمة للنقاش الذي يحدث هنا. تمامًا كما هو الحال في اللغة اليونانية، كان الفلاسفة اليونانيون يقرأون النص ثم يجلسون ويتحدثون عن النص

سوف يتقاتلون حول النص. وكانوا يتجادلون حول النصوص. وهو مشابه جدًا مرة أخرى للنمط اليوناني للأشياء التي تراها تحدث، على سبيل المثال، في الأكاديميات في أثينا أو شيء من هذا القبيل

من الناحية المعمارية، هذا نوع من إعادة بناء معبد يهودي متقن للغاية. ولم يكن معظمها متقنًا إلى هذا الحد. ولكن في كثير من الأحيان ، سيكون هناك مكان يتم فيه حفظ اللغائف إذا كانت بها مخطوطات

في كثير من الأحيان سيتم استخدام الشرفات للمراقبين. قد يكون هؤلاء المراقبون من النساء أو من الأمم، أو من يخافون الله كما سيُعرفون فيما بعد. لكن في الطابق الرئيسي، بالطبع، هذا هو المكان الذي يتواجد فيه رجالك اليهود

بعض المعابد اليهودية، حتى في وقت مبكر جدًا من هذه الفترة بأكملها، تقبل النساء في عددها، خاصة في بعض المجتمعات الأكثر مساواة. لكن في الأغلب، أنت تتحدث عن الرجال هنا. كانت المعابد مركزًا اجتماعيًا

لقد حافظوا على الهوية اليهودية، خاصة خارج يهودا. لذا، ليس لديك كل هذه القطع الأثرية التي تحدثت عنها من قبل، كلها تحيط بك وتخبرك بأنك يهودي. ليس لديك معبد يجلس هناك في وسط مدينتك

ليس لديك كل هذه الأشياء التي تذكرك بهويتك اليهودية. ولكن لديك هذا المكان حيث يمكن لجميع أفراد شعبك أن يجتمعوا معًا ويتجمعوا حول شريعة موسى ويؤكدوا من جديد التزامهم بهويتهم وهويتهم كشعب يهودي. مكان التعلم الديني، بطبيعة الحال

التدريب على القوانين. ومن الواضح أن المجامع كانت أماكن تُقرأ فيها الكتب المقدسة. كان هناك حقًا نوع من الترتيب المحدد نسبيًا لكيفية إجراء خدمة الكنيس

واختلاف الترتيب من مكان إلى آخر. لكن أحد الشروط كان أنه إذا كان هناك كاهن في العدد، فإن خدمة المجمع ستنتهي بالبركة. إذا لم يكن هناك كاهن حاضر، فلن يتمكنوا من القيام بالبركة

نقطة صغيرة مثيرة للاهتمام هنا. ولكن في المقام الأول، يتعلق الأمر بالتعلم هنا. كما تعلمون، كانوا يغنون الأغاني في بعض الأحيان

ليس هناك الكثير من جوقات الثناء أو أي شيء من هذا القبيل. ولكن في معظم الأحيان، يتعلق الأمر بالمناقشة والقراءة والاهتمام بالكتاب المقدس. كما توجد مراكز لجمع وتوزيع الصدقات

كان لكل من المعابد صناديق خاصة به على الأبواب حيث يأتي الناس ويضعون ودائعهم للجمعيات الخيرية. ثم يتم توزيعها من المجمع على المحتاجين. آخر شيء أريد أن أتحدث عنه هنا هو السنهدريم

السنهدرين هو مؤسسة أخرى في اليهودية. أشار بعض الناس بأصابع الاتهام إلى هذا الأمر قائلين، آه، هذا ابتكار يوناني آخر. حسنًا، الاسم يوناني، مرة أخرى، السنهدريم. وهذه المرة نتحدث عن جلوس سان إدريون معًا.

ولذلك، كما أقول، فقد ظن كثير من العلماء أن هذا يعني أن هذا شيء ظهر إلى الوجود في العصر اليوناني. على الأرجح، يبدو لي أن هذا استمرار للممارسة القديمة جدًا المتمثلة في وجود مجلس للشيوخ في كل مدينة. كان السنهدريم هيئة حاكمية محلية

يمكن أن يتكونوا من 23 شخصًا بالغًا في المدن الصغيرة. كل مدينة ذات حجم معين، وفقًا للقواعد الحاخامية، سيكون لها سنهدريم. ومن ثم عُرف السنهدرين في أورشليم بالسنهدرين العظيم

وكان هذا هو الذي وضع القواعد الكبيرة والقرارات الكبيرة. يمكن للسندريين أن يبت في النزاعات الدينية أو المدنية. كما قلت من قبل، عادة ما يكون الكاهن بمثابة رئيس السندريين في المدن أيضًا.

لكن السندريين غالبًا ما كان يضم مجموعة متنوعة من الأشخاص، عادةً شيوخ الشعب. ليس من الواضح حقًا ما هي المؤهلات المطلوبة للعضوية في السندريين. نعلم من النصوص الحاخامية اللاحقة أنهم قالوا إنه يجب أن تكون متزوجًا وأن يكون عمرك أكبر من 40 عامًا، وما إلى ذلك.

لكننا لا نعرف حقًا إلى أي مدى يعود الأمر برمته. يبدو أنه في فترة ما بين العهدين، وربما حتى في زمن يسوع كان السندريين أكثر تنظيمًا من ذلك بكثير. لقد كان الأمر أشبه بنوع من الارتباط التطوعي لكبار السن والرجال البالغين في المدينة الذين يجتمعون معًا ويتخذون قرارات بشأن الأحداث المهمة في حياة المجتمع.

لذلك ربما تأثر السندريين أيضًا بروح الديمقراطية والنقاش اليونانية، ولكن ليس بنفس القدر الذي نراه في المجامع. لفترة طويلة، يبدو أن المعابد اليهودية كانت، بالطبع، ظاهرة شتات في المقام الأول. لقد تواجدوا في المجتمعات خارج يهودا ثم انتشروا نوعًا ما نحو يهودا لاحقًا.

ولذا فقد تشربوا نوعًا ما روح الهيلينية التي كانت حاضرة جدًا في مجتمعات الشتات تلك. من ناحية أخرى يبدو السندريين محليًا. ويمكننا أن نرى أن هذه المنظمة ستلعب دورًا مهمًا للغاية في الأحداث القادمة.

مرة أخرى، مثل الكهنة الأعظم، نرى قوة السندريين ترتفع وتنخفض اعتمادًا على من هو الذي يتولى القيادة ومن الذي يتخذ القرارات ويحرك الخيوط، إذا جاز التعبير. لكن خلال معظم فترة الهيكل الثاني، خلال معظم فترة ما بين العهدين، يبدو أن السندريين كان مؤسسة ثانوية لمؤسسة الكهنوت الأعلى، لكنه مع ذلك مهم. ومع ذلك مهم بالطبع، للثقافة اليهودية.

هذا هو الدكتور أنتوني توماسينو وتعاليمه عن اليهودية قبل يسوع. هذه هي الجلسة 9، الهيكل، الكنيس والسندريين.